

الناسخ والمنسوخ في السنة (78) " لا ينكح المحرم ولا ينكح "

للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 2202/02/3

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه سلم وبعد انطلاقا من قول ربنا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. ومن قول رسولنا صلى الله عليه -

00:00:00

وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين عقد شيخنا ابو عبدالله مصطفى ابن العدوى حفظه الله تعالى تلك جالس والسعيد من جلس يتدارس كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فنسأله ان يكتبنا في السعادة - 00:00:20
مع شيخنا امين امين. النبي محمد مع النبي المصطفى في الفردوس الاعلى. امين يا رب العالمين. وصلنا في كتاب الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية الى قول شيخنا نكاح المحرم. اورد شيخنا حفظه الله تعالى بعض الاحاديث التي تفيد - 00:00:40
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المحرم ومنها حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينكح المحرم او ينكح او يخطب - 00:01:00

وفي حديث ابن عباس في الصحيح كذلك حديث يعارضه في الظاهر. قال فيه ابن عباس رضي الله عنه تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم فهل وقع ناسخ ومنسوخ ام لا؟ ام ان زواج النبي بميمونة ان سبت وهو محرم خاص برسول الله دون امته - 00:01:19

ام ان الامر نزل من الحرمة للكراهة؟ ام ان القول والفعل تعارضا فيقدم القول على بعض اقوال اهل العلم نسمع لشيخنا سمع نتعرض لشيء من فقه هذه المسألة. اسأل الله ان يتفضل على شيخنا بالعلم الوافر - 00:01:43
امين امين. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. فكما ذكر اخي الشيخ عمرو بن عبدالبديع حفظه الله. امين واياكم. ان الباب فيه ان الباب فيه حديثين الحديث او حديثان الحديث الاول - 00:02:03

لا ينكح المحرم ولا يخطب والحديث الثاني لا ينكح الاول لا ينكح المحكم ولا ينكح. يعني لا يتزوج ولا الزوج. وهذا من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:02:29

والحديث الاخر ان ابن عباس رضي الله عنهما قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم تزوج النبي ميمونة وهو محرم. محرم في برد عليك اذا في برد عليك اقفله. فما حديثا؟ هناك احاديث اخر كثيرة في هذا الصدد - 00:02:47
كلها ضعيفة لاننا اختصرنا على هذين الحديثين معلوم اننا كي ثبت ان الحديث نسخ او ان هناك ناسخ ومنسوخ يلزمنا الاتي ان يكون هناك تعارض حديث يثبت وحديث ينفي او حديث يأمره حديث ينهى - 00:03:12

فنسميه المخالفة ثانيا تكون الطرق متكافئة معنى الطرق متكافئة كل هذا صحيح وهذا صحيح. اذا كان واحد ضعيف والآخر صحيح لا نستطيع ان اه نبني خلافا لان الضعف سيترك. نعم - 00:03:43

الثالث عدم امكان الجمع الجنة متذر ما نستطيع ان نجمع الشيء الرابع ان نعرف المتقدم من المتأخر. لأن المتأخر سيكون ناسخا والمتأخر سيكون منسوبا فإذا جئنا نطبق هذه الاشياء على موضوعنا سنجد ان الاول موجود - 00:04:00
المخالفة هذا يفيد ان النبي نسخ ان النبي يتزوج وهو محرم وهذه يفيد ان ان النبي نهى عن زواج المحن. هم. فالموجودة هذه

موجودة. مخالفة. لكن هناك من يحاول دفع هذه المخالفات - 00:04:32

نفي فيقاد قاعدة لا اوفقه عليها والجمهور من قبلنا لم يوافقه عليها. لكن اذكرها للناس سرت في المتأخرین. نعم. سرت في كثیر من المتأخرین وآآليس من شأننا ان نسمی لكن قد يحتاج الامر احيانا الى التسمية - 00:04:51

كثير من المتأخرین صاروا علی هذه القاعدة اذا تعرّض القول مع الفعل قدم. القول وهذا لا اعلم له مستندا لان الله قال وما لكم الرسول فخذوه. اما نهاكم عنه فانتهواه. وقال لقد كان لكم في رسول الله. اسوة حسنة - 00:05:16

وتصرفات جماهير العلماء على الجمع بين القول والفعل كجمعهم مثلا في مسألة التبول او التبرز مستقبل القبلة او مستدبرها حديث ابن عمر لقيت بيت حفصة لقيت بيت حفصة فوجدت النبي يقضى حاجته مستقبلا بيت المقدس مستدبرا الكعبة - 00:05:37
جمعوا بينه وبين حديث لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها بول او غائب. قالوا هذا في البنيان كقولهم في الشرب قائما بغض النظر عن تصحيح الاحاديس جمعوا. وفي جل المسائل كنا نجد الجمهور - 00:06:01

من العلماء يجمعون بين القول وبين الفعل. الفعل بل احيانا يقدم الفعل على القول اذا دعت الى ذلك اه
دواعي والرسول قال في مسألة الصلاة صلوا كمارأيتمني اصلي. عليه الصلاة والسلام - [00:06:18](#)
فالتسليم بان القول يقدم على الفعل في كل الاوقات غير مقبول وغير جيد والله اعلم فانتقلنا من هزه الجزئية الاولى ان هناك هنا
مخالفة تزوج النبي وهو محرم ونهى عن نكاح المحرم - [00:06:41](#)

بلاي المحرم الذي نهي عن ان ينكح من بداية هلاله من بداية اهلاه. ليك الله ليك ليك حجا او عمرة لينكح المحرم او ينكح فمن
بداية اهلا بقول ليك حجا ليك عمرة يكون قد دخل في الاحرام. ومعنى ينكح هنا - 00:06:59

الزواج وكلمة النكاح تأتي بمعنى الزواج أحياناً وتأتي بمعنى ماذا؟ وتأتي بمعنى آلا الوطء. نعم نعم - 00:07:27 ليس النزاع في الجماع متفق عليه إن المحرم لا ينكح بمعنى لا يجامع. اتفق على ذلك لكن الكلام ده ينکحون بمعنى يعقد الزواج.

فلننتج الى الامر الثاني من النسخ ان تكون آلاً الطرق متكافئة ان تكون الطرق متكافئة لأن هذا صحيح وهذا صحيح صحيح. اذا جئنا
ننظر الى سند ابن عباس وسند عثمان نرى - 00:07:53

السند الى ابن عباس اقوى من السند الى عثمان. لا اقول - 00:08:17

عن حديث اه عن اخراج حديث عثمان لكن في النهاية نستطيع ان نقول ان حديث عثمان ليس بمدفوع عنه - [00:08:38](#)

الصحة بل هو صحيح ايضا وان كانت النفس اميل الى تقوية سنة حديث ابن عباس لان الرابع عن عثمان في بعض الكلام شوية
لكن في الجملة هو يصح لكن دون الاخر في الصحة - 00:09:04

فستنجه الى القول بتكافئ الطرق تفاضيا عن شيء خفي في الاسانيد النقطة الثالثة تكافئ طرق الطرق متكافئة فدي يعني المخالفة وعندها الطرق الان متكافئة الان. المتقدمة الشيء الثالث - 00:09:23

واحدة في اخر حياته قبل ان يموت بثلاث وستين يوما - 00:09:51

نقطع بمتن قال عثمان متى قال النبي حديث عثمان هذا. الشيء الرابع - 00:10:10

والسلام تكون على التحرير. لكن ان جاء صارف يصرفها نزلت الى - 00:10:34

الكرابه. فقد يكون النهي نهي تحريم لكن نزل الى الكراهة لوجود ما يصرفه عن التحرير الى الكراهة مسلا نهى الرسول صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل اذا دخل المسجد حتى يصلى ركعتين - 00:10:55

سنقول حرام ان تجلس الا اذا صليت ركعتين. لكن جاء الصارف ان النبي سئل ماذا فرض الله علي من الصلاة؟ قال خمس صلوات في اليوم والليلة فاصبح صادفا لا حديث لصلاة العيددين عن الوجوب صارفا لتحية المسجد عن الوجوب. صارفا لاشيء كثيرة عن للاستسقاء عن الوجوب صارفها لعدة اشياء يعني - [00:11:14](#)

وجوب فلننتقل من من النجوم الى الاستحباب او من التحرير الى الكراهة في بعض الموضع فالجمع ممكن الا انه نشأ خلاف بين العلماء فمن العلماء من قال بالكراءه بناء على ما ذكر ان حديث - [00:11:41](#)

ابن عباس صرف النهي عن التحرير الى الكراهة وهذه وجة الاحناف يوجد ابى حنيفة واهل الكوفة وجة ابى حنيفة واهل الكوفة الجمهور ومنهم اصحاب المذاهب الثلاثة مالك والشافعى واحمد عملوا بحديث - [00:12:01](#)

عثمان عملوا بحديث عثمان لا ينكح المحرم ولا ينكح. لكن في الحقيقة هم ما اجابوا باجابة شديدة على حديث ابن عباس فبعضهم ضعف حديث ابن عباس وليس هناك اية وجهة - [00:12:24](#)

لتضعيف السندي ابدا في علمتها. ولكن نقلوا عن سعيد بن المسير رحمه الله تعالى انه قال وهم ابن عباس يعني حكموا على ابن عباس بالوهم بناء على اثر لسعيد بن المسيب رحمه الله - [00:12:46](#)

بالنظر في سند اثر سعيد ابن المسيب نجد سندًا ضعيفًا. فاقطع ان السندي سعيد بن المسيب رحمه الله في توهيم عبدالله بن عباس رضي الله عنهما السندي لا يصح - [00:13:05](#)

لا يصح الى سعيد ابن المسيب فسقطت دعواه من قال ان سعيد بن المسيب وهم ابن عباس وباي دليل ايضا حتى هو لم يثبت السندي الا ابن المسيب. ومن لم - [00:13:22](#)

هذا قول ابن مسيب هذا توجيهه لابن عباس وهم وما ادرك انه وهم لا. من ادرك انه اوردوا حديثا من طريق يزيد ابن الاصم. عن خالته ميمونة ان النبي تزوجها وهو حلال - [00:13:36](#)

يعنى يخالف حديث ابن عباس عن النبي زواجها وهو محرم نعم. ويزيد ابن الاصم او لا دون ابن عباس في التوثيق هوتابعى وابن عباس صاحبى ثانيا ان الاصح في طريق يزيد ابن الاصم الارسال - [00:13:55](#)

الناس يزيد ابن صام قال تزوج النبي ميمونة وهو حلال هذا مرزل نعم مرسل المراسيل يزيد ابن الاصم ولا يقاوم المتصل فمن الناحية الفنية الحديثية حديث ابن عباس اقوى والدowافع التي دفع بها حديث ابن عباس - [00:14:16](#)

دافع ليست بالقوية اختار والله اعلم الجمع بين الحديثين في حال سلامه حديث عثمان من العلة لان حديث عثمان من العلماء علما الحديث من يتوجه الى اعلاه بسبب التابعى الذي - [00:14:41](#)

رواه لكن على التسليم به هو في مسلم فسنقول وبالله تعالى التوفيق نجمع بين الحديثين اولى من دعوى النسخ او اولى من اداري حديث ثابت في البخاري اقول رأى الاحناف اذ انتقلوا - [00:15:01](#)

من القول بالتحريم الى القول بالكراءه رأى سيد ورشيد. والله تعالى اعلى واعلم علما بان الجمهور لا يقوم بهذا القول. انما الجمهور يقولون بحديث ابن بحبيث ابى عثمان وآلا يقولون بحديث ابن عباس منهم من يحمل على الخصوصية بالرسول - [00:15:22](#) قل دعواه الخصوصية تحتاج الى دليل. فهذا الظاهر والله اعلم ان لها مترتبات كثيرة يا اخوة. مترتبات آلا كثيرة يعني من الفتاوى الغريبة التي كنت اسمع بعض الحنابلة يتكلم بها - [00:15:49](#)

وقد سأله سائل يقول سائلة جاءت تقول انا تزوجت في الحج من عشر سنين ما كنا نعرف حديث عثمان. هم. فقال لها زواجك باطل بناء على ان النهي عنده يقتضي الوضوء الحرس. الفساد وهذا خلاف الجمهور ايضا. يعني النهي هل يقتضي الفساد - [00:16:08](#) او لا يقتضيه الحنابل لا يقولون انه يقتضي الفساد. يعني اذا نهى النبي عن شيء وانت فعلت في شيء فاسد. لكن الجمهور لا يقولون بهذا النبي الصلاة الى القبور لكن ان صليت - [00:16:34](#)

واوردها البخاري حديث عمر عفوا اسر عمر مع انس رأى عمر انس يصلى الى القبر فقال القبر القبر يا انس ولم يأمره باعادة والنبي قد جلت لي الارض مسجدا وطهورا. النبي صلى عند الكعبة وحولها ثلاثة وستون صنما. فالنهي اسمه مستنق - [00:16:47](#)

لكن احيانا تأتي قرائن تجعل النهي يقتضي الفساد فنحن مع القرآن بحسبها. نحن مع القرآن بما بحسبها. لكن شيخ انا زلت في تلك المسألة تحديدا يقتضي الفساد؟ آآ الجمهور يقولون ان العقد باطل. يعني في ليس كتعيید - 00:17:11

في انا بتكلم انا تكلمت في ايه الان نتكلم على بس الفتوى لو سمعت تفضل فهو بنى على ان العقل الجمهور لا يقول عبد اللطيف اسمح لنا بس ما قصدت هذه انا قصدت - 00:17:31

توالى يعني فقالت كنت تزوجت وانا محرمة ولم اكن اعلم هذا الحديث حدث عثمان فسألت شيخا في الحرم فقال العقد باطل. طب والالولاد الاولاد الاولاد حرام اللي بيفتني بقى بيتكلم كده مش مش دقيق يعني في الفتح - 00:17:47

طب والميراس ؟ ركب لها كله بناء على ان العقد باطل من سمع حياتها كلها بنية على باطل حتى لو كان باطل وعذرناها بجهلها. اليه العذر بالجهل موجود؟ نعم ويصح ما كان فيه الشخص جاها. اصح ما كان فيه الشخص - 00:18:15

جاها وللعذر بالجهل شواهد متعددة. فالشهيدي ان الجمهور وان عملوا بعدم نعمل بحديث عثمان لكن ارى رأي الاحناف في هذة المسألة والله تعالى اعلم اشد وهم ومعهم اهل الكوفة والله اعلم. اذا زنت شيخنا ايضا من نادلة الجمهور حديث ابي برأي - 00:18:37

الاحناف ما اهدروا حديث البخاري ده. نعم. ما ادرنا حديث لا ينكح المحرم ما اهدرناه عملنا به ايضا لكن حملناه على الكرم. على الكراهة. اما اذا عملت بحديث لا ينكح المعلم اهدرت حديث ابن عباس تماما. في البخاري نعم - 00:19:06

اه او دعيت تداول الخصوصية واجوبه يعني غير شديدة في هذا المقام. نعم ماذا تزيد الدخول عليه؟ من ادلة الجمهور حديث ابي رافع ايضا ان تبين هل ام لا؟ لان ابو رافع قال تزوج النبي ميمونة وهو محرم وبنى بها عفوا وحلال. وردت عدة احاديث في الباب في - 00:19:25

مطلع الكلام. خلص خلص. كلها ضعيفة. ما سلم الا حديثا. نعم. حديث ابن عباس ان النبي تزوج ميمونة وهي وهو وهو محرم وحديث عثمان ان النبي نهى عن نكاح المحرم عن ان ينكح المحرم او ينكح او يخطب - 00:19:50

وآآ كل اذان الاذان صح. وحديث ابن عباس اخرجه البخاري واعرض عن اخراج حديث مسلم. هو حديث مسلم وحديث اه عثمان اخرجه مسلم في صحيحه هذا اول ما قيل. نعم. انا اعي ما قلته فضيلة الشيخ انا تعمدت ذكرى حديث ابي رافع يعني بالذات لانه - 00:20:12

وقال وكنت السفير بينهما فالجمهور يحتاجون ان الرسول بين رسول الله وبين زوجه ميمونة اعلم بالحال وميمونة اعلم بحالها من ابن عباس. هكذا احتجوا طالما ان الحديث فيه مقال لا نقول به. لكن انا اقصد. نعم نعم - 00:20:36

وفي الباب احاديث ضعيفة لا يعول عليها. ولكن الفت النظر كلامك وفقك الله جرني الى شيء ذي اهمية الا وهو ان جمهور الفقهاء كثيرا ما لا يدققون في ثبوت الاسانيد - 00:20:54

على سبيل المثال على سبيل المثال في هذا الباب حديث علي كان النبي يقرؤنا القرآن لا يعجبه شيئا الا الجناب. لا يحسبه شيء شيء الا الجنابة. الحديث ضعيف. ومع ذلك - 00:21:16

قال جمهورهم به فلا يدققون كثيرا ولذلك تجد انفصاما بين اراء الفقهاء من اهل الحديث واراء الفقهاء الذين ليسوا من اهل الحديث. اتفضل ياشيخ. ماذا انت تزيد تقول شيئا - 00:21:32

بارك الله فيك. نوفيكم يمكن كون حديث آآ هذا المرسم هذه العلة كونها علة ليست قوية في تضليله هل كيف ليست قوية في تضليله؟ هل يتقوى بها حديث؟ يعني يقول حديث ميمونة من طريق يزيد ابن الاصم يقول مرسل - 00:21:53

يعني اذا اختلف المرسل يزيد ابن الاصم عن مع المتصلب سابت الاسناد وفي البخاري اقدم ماذا حديث ابن عباس متفق عليه احسنت شكرنا. اذا تعارض حديث متفق عليه مع - 00:22:17

وجاء واحد ارسله انا مع ابن عباس اني هزه خالته هزه خالته. ما هي حالة ابن عباس وابن عباس اعرف بها من يزيد ابن الاصم هو حج ابن عباس مع الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وحج ابن عباس مع الرسول عليه الصلاة والسلام. وهذه ايضا قوية في نعم -

يتقوى حديث من عارف اصل انا لا نجعل الشواد مؤيداتهم يعني منهج في الحديث عند بعض المتأخرین انه يأخذ الرواية الشاذة ويقوی بعضها ببعض. هذا طريق ضعيف هذا شاذ هذا منكر. يأخذ المنكرات والضعفية - 00:23:01

نکبها على بعض ويقول يصح بمجموعه. مرفوض لدى السلف. اه. الله يبارك فيك. تفضل مبني عشان انت مسلم من ابيه قاله احمد اخوكم قال الشيخ محمد ياسين وفقه الله الدكتور محمد ياسين يقول ان حديث عثمان نهى النبي ان ينكح المحرم او ينكح - 00:23:21

او يخطب انتقده الدارقطني على مسلم وذلك من اجل الكلام في ابان ابن عثمان من اجل الكلام في اذان ابن عثمان. وقال وايضا اعل بالوقف نشرنا الى هذا اشاره مجلمه لما قلنا في الجملة حديث ابن عباس اصح من حديث عثمان مع وان سلمنا - 00:23:54
بحصة حديث عثمان لكن يعني دليل على هذا يعني. لكن من الناحية الفنية حديث ابن عباس اثبت واذ ذكر في اول ما ذكر. لكنه صرحت شيخنا في بعض الطرق وقال حدثني ابي - 00:24:21

هو فيه نفس. نعم نعم انا الكلام في اذان اقصد حدثني الشيخ حدثني ابي. نعم خلاص ما كذبناك يا ابا. لكن حدثني ابي عن رسول الله تختلف عن حداس ابن ابي قوله. قد يهم في هذه الحال وينسب الخبر الى الرسول. صلى الله عليه وسلم. احسنت. نعم. وهذا الذي اعله - 00:24:37

الدارقطني به. نقلنا عن محمد ياسين حتى نخرج منه. تهمة التدليس. نعم. فضيلتك. نعم؟ لو سائلة سالت فضيلتك. اقول لها لا تتزوجي وانت محمرة. اجي يا اختي ولا خروجا من الخلاف استبني اسبوع الدنيا ما طابت يعني. هي فعلاً حقيقة. معذور خلاص - 00:25:04

لا في السماء قالت حقيقة انتهت. ولا اقول بجهل ولا مش بجهل لان خلاص. على رأي ابن عباس تزوج النبي وهو محمر. حاجة موسوسة موسوسة هذه موسوسة خلي ابوك يقول للزوج زوجتك ابنتي. ما شاء الله. انتهى الامر. ما فيش مشكلة يعني. جزاكم الله خير. الله يكرمك. قول رسول الله - 00:25:24

العربي بقى بتدعى يعني ها اه طبعا في موسوسيه موسوسيات كثيرات من النسوة. ها قوله صلى الله عليه وسلم شيخنا ولا ينكح. نعم. الكلام السابق والآن لان المختار كلام الاحناف ايضا محمد ياسين الان - 00:25:44

تبقى خلاص هتاخد اذا اخذت برأيي بحديث ابن عباس ابو اويس آآ يعني اخطأ سهمك للترك ليلتكم هذه. نعم. افضل قوله صلى الله عليه وسلم ولا ينكح هل المقصود لا ينكح المحرم الذي مثله ولا لا ينكح على الاطلاق ابنتك. نعم. لا - 00:26:11

تزوج اخت لا تنكح لا تكون ولها في الانكاح بس. طب اذا كان عالما فاضلا آآ محurma وجاءهولي الزوج و قالوا نريد لك ان تبادر العقد ايضا منهي عنه - 00:26:37

رجعنا الى ماذا يا جماعة؟ ولا ينكر؟ اذا كان النفس قصتنا التي نتكلم فيها. كتفاصيل شيخنا يعني. احسن الله ذي ما بدأنا انا اقول ساحطاط لنفسي واقول يعني خروجا من الاختلافات وحتى لا - 00:26:52

ورثوا الناس وسوسه انتزr لما الحج ينتهي وان شاء الله نيجي نزوجها لك ووليمة النكاح مستحب احد له سؤال يا جماعة في افضل يا شيخ عمر بارك الله فيك. آآ وفي الختام نشكر شيخنا حفظ - 00:27:12

الله تعالى على ما قدم وسائل الله جل وعلا ان ينفع به الاسلام والمسلمين. امين. وان يحفظه في نفسه واهله وما له امين اذركم بصيام غد الاثنين ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكر الله لك - 00:27:32